

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 16 من ذي الحجة 1443 (16 يوليو 2022) والذي يمنح أجل 10 أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه :

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 11 من صفر 1444 (8 سبتمبر 2022) :

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 18 من ذي الحجة 1443 (18 يوليو 2022) :

وبعد تقديم المقرر العام المساعد ومقررة الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 15 من صفر 1444 (12 سبتمبر 2022) :

وحيث إنه طبقاً للمادة 13 من القانون رقم 104.12، فإن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع عقد تفويت مبرم بتاريخ 2 ماي 2022 اقتنت بموجبه شركة «DR. ING. H.C. F. Porsche Aktiengesellschaft» من لدن شركة «Autozentrum Holding AS» نسبة 75% من رأسمال وحقوق التصويت التابعة لشركة «Autozentrum Sport AS» :

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 :

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفاً في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «DR. ING. H.C.F. Porsche Aktiengesellschaft» المراقبة الحصرية لشركة «Autozentrum Sport AS» عن طريق اقتناء نسبة 75% من رأسمالها الاجتماعي وحقوق التصويت المرتبطة به، وبالتالي فهي تشكل تركيزاً حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة :

قرار لمجلس المنافسة عدد 91/ق/2022 صادري في 15 من صفر 1444 (12 سبتمبر 2022) المتعلق بتولي شركة «DR. ING. H.C. F. Porsche Aktiengesellschaft» المراقبة الحصرية لشركة «Autozentrum Sport AS» عبر اقتناء نسبة 75% من رأسمالها الاجتماعي وحقوق التصويت المرتبطة به.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) :

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) :

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 15 من صفر 1444 (12 سبتمبر 2022) طبقاً لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

وبعد تأكد رئيس مجلس المنافسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء اللجنة الدائمة المنصوص عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس :

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 088/ع.ت.إ/2022 بتاريخ 28 من ذي القعدة 1443 (28 يونيو 2022)، المتعلق بتولي شركة «DR. ING. H.C. F. Porsche Aktiengesellschaft» المراقبة الحصرية لشركة «Autozentrum Sport AS» عبر اقتناء نسبة 75% من رأسمالها الاجتماعي وحقوق التصويت المرتبطة به :

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي رقم 2022/094 بتاريخ 30 من ذي القعدة 1443 (30 يونيو 2022) والقاضي بتعيين السيدة سناء محجوبي مقررة في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطين من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر وهما تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت وكذا سقف رقم المعاملات الإجمالي الوطني والمحدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 ؛ وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- الطرف المقتني : شركة «DR.ING.H.C.F. Porsche Aktiengesellschaft»، وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون الألماني تنشط في مجال تصميم وتصنيع وتوزيع السيارات الرياضية عالية الأداء وسيارات الدفع الرباعي وسيارات برلين (Berlines). وهي شركة مملوكة بنسبة 100% لشركة «Volkswagen Aktiengesellschaft» والتي يتمثل نشاطها في تطوير وتصنيع وتسويق وبيع السيارات الخفيفة الخاصة بالركاب والمركبات التجارية الخفيفة والشاحنات والحافلات والمدربين وإطارات الحافلات ورؤوس الأسطوانات والدراجات النارية، وفي مجال توزيع السيارات ؛

- الجهة المستهدفة : شركة «Autozentrum Sport AS» وهي شركة ذات المسؤولية المحدودة خاضعة للقانون النرويجي، مملوكة بنسبة 100% لشركة «Autozentrum Holding AS»، وتعمل في مجال التوزيع وبيع السيارات بالجملة، بما في ذلك استيراد وتوزيع السيارات التي تحمل علامة بورش (Porche) حصريا ومكوناتها وقطع غيارها بالإضافة إلى الملحقات عبر شبكة من وكلاء بورش المعتمدين بالنرويج ؛

وحيث إنه، حسب ملف التبليغ وكذا تصريحات الأطراف المبلغة، فإن مشروع عملية التركيز يهدف إلى تمكين الطرف المقتني من إدارة ومراقبة استيراد وتوزيع منتجات بورش في السوق النرويجية بصفة مباشرة ؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة استنادا على الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقها، سوق الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة ؛

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق توزيع السيارات الخفيفة الخاصة بالركاب بالجملة ؛ وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي، ونظرا لكون الأنشطة المعنية تهم بصفة حصرية السوق النرويجية، فإن تحديد السوق المعنية يمكن أن يبقى مفتوحا ؛

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي للعملية أسفر عن كون العملية لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبي على المنافسة في السوق الوطنية لتوزيع السيارات الخفيفة الخاصة بالركاب بالجملة، نظرا لكون الشركة المستهدفة «Autozentrum Sport AS» لا تنشط ولم تحقق أي رقم معاملات داخله. وبالتالي فإن حصة سوق شركة «Volkswagen Aktiengesellschaft» التي تنشط وحدها في السوق الوطنية ستظل دون تغيير ؛

وحيث يتبين استنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، أن العملية لن يترتب عنها أي تأثير سلبي على المنافسة في السوق الوطنية لتوزيع السيارات الخفيفة الخاصة بالركاب بالجملة أو في جزء مهم منها،

قرر ما يلي :

المادة الأولى

إن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 088/ع.ت.إ/2022 بتاريخ 28 من ذي القعدة 1443 (28 يونيو 2022) يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «DR.ING.H.C.F. Porsche Aktiengesellschaft» المراقبة الحصرية لشركة «Autozentrum Sport AS» عبر اقتناء نسبة 75% من رأسمالها الاجتماعي وحقوق التصويت المرتبطة به.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، المنعقدة طبقا لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، بتاريخ 15 من صفر 1444 (12 سبتمبر 2022)، بحضور السيد أحمد رحو رئيسا للجلسة والسيدة جهان بن يوسف والسادة عبد الغني أسنينة وعبد اللطيف المقدم وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات :

أحمد رحو

جهان بن يوسف، عبد الغني أسنينة.

عبد اللطيف المقدم، حسن أبو عبد المجيد.